المقطع البيداغوجي 03:تأثير الانسان على اعمار الأوساط

وضعية تعلم المورد:

يسمح التكاثر بالحفاظ على التنوع البيولوجي للكائنات الحية ويساهم في اعمار الاوساط , لكن يبقى للانسان دور كبير في ذلك كونه عنصرا فعالا ومؤثر في محيطه سواء كان هذا التاثير ايجابيا ام سلبيا

المشكل : كيف يؤثر الانسان على التنوع البيولوجي واعمار الاوساط الحية ؟

الفرضيات: يقترحها التلاميذ

النشاط 01: تأثير الانسان على الثروة الحيوانية و إعمار الوسط :

أ- تأثير الصيد وضرورة تنظيم فتراته:

في الوسط البري:



غزال دروكاس وطائر الحبارى من الأنواع المهددة بالانقراض في الجزائر نتيجة ظاهرة الصيد المكثف وغير المنظم لهذه الحيوانات رغم القوانين الصارمة التي نصتها الدولة للحفاظ على هذه الأنواع





في الوسط المائي :



تتعرض الحيتان إلى خطر الانقراض نتيجة الصيد المكثف لها والذي يفوق بكثير نسبة تجديد النوع لهذا الحيوان أي انه لا يمكن للتكاثر البطيء للحيتان(صغير واحد في السنة) ان يعوض العجز (الفقد الهائل) الذي يسببه الصيد المفرط , لهذا فقد منع صيد الحيتان منذ 1986 ,الا ان بعض الدول لا تزال تعتبر صيده نشاطا قانونيا كاليابان والنرويج وايسلندا.



ملاحظة :

في بعض الأحيان يكون الصيد ضرورة حتمية بين فترة واخرى للحد من التكاثر السريع لبعض الكائنات الحية التي وان تكاثرت بشكل مبالغ فيه قد تتسبب في أضرار بليغة للغطاء النباتي وللمحاصيل كالخنزير البري على حد المثال.



ب التدخلات الايجابية للإنسان لاعمار الأوساط أو إعادة التنوع البيولوجي لها :

- **اعادة ادراج الحيوانات في الطبيعة :**



- الايل البربري حيوان نادر , في السابق كان تواجده متمركزا فقط ضمن شريط ساحلي ضيق شرق البلاد , وفي سنة 1995 تم تشكيل وحدة مضاعفة النوع من طرف مركز الصيد بزرالدة , والتي عملت على إدخال مجموعة من 8 أفراد لغابة اكفدو سنة 2006 ونتيجة لذلك تتشارك اليوم قطعان الغزلان نفس الغابة مع قطعان الخنازير البرية.

- **تربية الأسماك:**



- مكنت دراسة إستراتيجية التكاثر عند الأسماك والمتمثلة في إنتاج عدد كبير من الانسال تلقح خارجيا الانسان من استغلال هذه الميزة في إنشاء مستعمرات لتربية الأسماك حيث يقوم المربي بجمع النطاف والبويضات من الأسماك ثم يقوم بخلطها معا لتتم عملية الالقاح .

بعد ذلك يتم وضع البيض الملقح في أحواض خاصة توفر جميع الشروط اللازمة لنموها وتطورها.

- هذه العملية تستعمل أيضا لأعمار السدود بالأسماك





التعليمات:

1- **كيف يؤثر الصيد الجائر على إعمار الأوساط , والتنوع البيولوجي فيه ؟**
2- **لماذا برأيك تلجئ بعض الدول إلى تنظيم فترات الصيد أو منعه تماما ؟ومتى يكون الصيد ضرورة حتمية**
3- **كيف يمكن للإنسان المساهمة ايجابيا في إعمار الوسط الحي والحفاظ على التنوع البيولوجي فيه .**

المناقشة:

1- الصيد الجائر يتسبب في انقراض بعض الانواع الحية او تهديدها بالانقراض مما ياثر سلبا على اعمار الوسط ويقلل من التنوع البيولوجي فيه.
2- تلجئ بعض الدول الى تنظيم فترات الصيد من اجل السماح للكائنات الحية بالتكاثر وإعادة تجديد النوع لكن هذه السياسة عادة ما تكون غير مجدية اذا كانت وتيرة تكاثر الحيوان بطيئة جدا مما يحتم منع الصيد كليا .
- قد يكون الصيد ضرورة حتمية اذا وقع ضرر للوسط الحي نتيجة التكاثر المفرط والسريع لاحد الانواع.
3- يساهم الانسان ايجابيا في اعمار الوسط الحي والحفاظ على التنوع البيولوجي فيه من خلا ادراج الحيوانات في اوساط جديدة مساهما في توسيع رقعة تواجدها او من خلال تربية بعض الانواع صناعيا وكذلك من خلال سن التشريعات والقوانين التي تحمي الثروة الحيوانية .

النتيجة:

يتأثر إعمار الوسط الحي وتنوعه البيولوجي بأنشطة الانسان المختلفة الايجابية منها والسلبية :

1- سلبيا من خلال ممارسة الصيد الجائر وغير المنظم الذي يتسبب في انقراض الأنواع والتقليل من التنوع البيولوجي في الطبيعة

2- ايجابيا من خلال سن قوانين وتشريعات تهدف للحفاظ على الثروة الحيوانية او من خلال إعادة إدخال بعض الحيوانات لأوساط سبق وان اختفت منها او كذلك من خلال تربية بعض الأنواع الحيوانية والعناية بها ...

النشاط 02: المحافظة على تنوع النبات:

تزخر الجزائر بثروة نباتية هامة وغزيرة التنوع والتي تقدر 3139 نوعا, إلا أن 226 منها مهددة بالاختفاء نتيجة بعض العوامل الطبيعية أو نتيجة نشاط الانسان وللحيلولة دون ذلك تم إنشاء العديد من المحميات والحظائر الطبيعية التي تولي عناية بالغة للحفاظ على هذه الأنواع الصنوبر الأسود في جبال جرجرة و التنوب في جبال البابور بسطيف


تقضي الحرائق على الغطاء النباتي وتحد من تنوعه .


قطع الاشجار يضر بالتنوع البيولوجي للنبات ويقلص من المساحة الغابية .


الصنوبر الأسود (جبال جرجرة)


تنوب الجزائر (جبال البابور -سطيف-)


التشجير يساهم في الحفاظ على التنوع واعمار الاوساط النباتية

التعليمات :

من خلال السندات ومكتسباتك القبلية :

- حدد أسباب نقص بعض الأنواع النباتية ، وماهي الإجراءات المتخذة للحد هذه الظاهرة

المناقشة :

- تدهور الغطاء النباتي كان نتيجة بعض الممارسات السلبية للإنسان مثل : - تسببه في الحرائق التي تقضي على أنواع نباتية كثيرة
- إستغلاله المفرط للأشجار - عشوائية الرعي الذي يؤدي إلى إقتلاع النباتات من جذورها ويرتب عن ذلك عدم تجددها

للحد من هذه الظاهرة أتخذت إجراءات تضمن حماية الغطاء النباتي منها :-حماية الغابات ذات ال؟أشجار المهددة بالإنقراض كأشجار التنوب والصنوبر الأسود

- تشجير المناطق العارية
- تقنين الرعي - الحرص على تطبيق القوانين وتفعيلها
- نشر الوعي البيئي من خلال الحملات التحسيسية أو إدراج الحفاظ على البيئة كمواضيع تدرس ضمن البرامج التعليمية

إرساء الموارد:

يتأثر إعمار الوسط الحي وتنوعه البيولوجي بتدخلات الانسان فيه وبأنشطته المختلفة الايجابية منها والسلبية :

1- سلبيا من خلال :

ممارسة الصيد الجائر وغير المنظم الذي يتسبب في انقراض الأنواع والتقليل من التنوع البيولوجي للحيوانات

التسبب في الحرائق و إزالة الغابات مما يحد من انتشار وتعدد الأنواع النباتية.

2- ايجابيا من خلال:

- التشجير وإقامة الحظائر والمحميات الطبيعية
- سن قوانين وتشريعات تهدف للحفاظ على الثروة الحيوانية.
- إعادة إدخال بعض الحيوانات لأوساط سبق وان اختفت منها
- تربية بعض الأنواع الحيوانية والعناية بها و المساهمة في تكاثرها وانتشارها

تقويم الموارد:

جدولا تلخص فيه أهم التدخلات السلبية للإنسان على التنوع البيولوجي للكائنات الحية وما يقابلها من تدخلات ايجابية .

التدخلات السلبية للإنسان	التدخلات الايجابية للإنسان